المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢٣

العدد ١٥٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https: //www. facebook. com/rcjjo

https: //www. youtube. com/rcja

https: //www. rcja. org. jo

شؤون سياسية

- دعم فلسطين والقدس " واجب علينا جميعا" ٣
- رسالة من الملك إلى الرئيس المصري .. نقلها وزير الخارجية ٣
- اشتية يطالب المؤسسات الدولية بالخروج عن صمتها تجاه جرائم الاحتلال بحق شعبنا ٤
- أبو ردينة : العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني لن يجلب السلام والاستقرار لأحد ٥
- "الخارجية الفلسطينية": المطلوب تدخل دولي وأميركي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والجلوس على طاولة المفاوضات ٥
- "المجلس الوطني": إعدام الاحتلال للأطفال والمدنيين يعبر عن النزعة الفاشية تجاه شعبنا ٦
- البرلمان العربي: الحفاظ على الوصاية الهاشمية والوضع القانوني بالقدس ٦
- ناصر قوس: التهويد في القدس ستبدأ ملامحه بالظّهور خلال الأشهر الستّة المقبلة ٦
- هشام قاسم يدعو لتكاتف جهود الأمة نصرة للأقصى ٧

اعتداءات

- ١٧٣ مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى ٨

تقارير/ اعتداءات

- الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين ويهدد بضرب غزة ٨
- عين على الأقصى .. تقرير يرصد تصاعد العدوان ونفوذ جماعات المعبد ٩

تقارير

- منسقة "أوتشا": العام الجاري في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة ١٢
- لوفيغارو: إسرائيل في مواجهة عودة الأعمال المعادية للمسيحيين ١٣

آراء عربية

- نجمة داود: من صدور اليهود إلى خدود الفلسطينيين ١٤

آراء عبرية مترجمة

- حكومة بلا خطة – بلا بصيص أمل ١٥

أخبار بالانجليزية

- **Arab Parliament condemns Israel's development plan for occupied Jerusalem** ١٧
- **Qassem: Al-Aqsa Mosque core of Palestinian struggle with Israel** ١٧
- **Over 170 settlers defile Aqsa Mosque** ١٧

شؤون سياسية

دعم فلسطين والقدس " واجب علينا جميعا"

عمان- الرأي- جدد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته الى عجلون امس الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٢ الالتزام بمسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري دون أي تراجع، وبما يضمن تحقيق التنمية الشاملة ورفع نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين.وتطرق جلالة الملك إلى آخر التطورات في الإقليم وعلى رأسها القضية الفلسطينية، إذ جدد جلالته التأكيد على دور المملكة في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.وقال جلالته إن موقف الأردن واضح في دعم الأشقاء الفلسطينيين، معتبرا أن دعم فلسطين والقدس "واجب علينا جميعا."وأكد المتحدثون دعمهم لجهود جلالة الملك ومواقفه على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، كما عرضوا جملة من مطالب المحافظة تناولت قطاعات التنمية والسياحة والزراعة والصحة والمشاريع الإنتاجية.وأعرب العميد المتقاعد محمود القضاة عن تقديره لمواقف جلالة الملك على جميع الأصعدة، ما جعل الأردن في مصاف الدول المتقدمة، مثمنا مساعي جلالته في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.وتحدث عن جهود جلالة الملك ومكارمه على مدار ٢٤ عاما من عهده الميمون، مقدرا دعم جلالته الموصول لإخوانه العسكريين العاملين والمتقاعدين.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٣/ص٣

***

رسالة من الملك إلى الرئيس المصري .. نقلها وزير الخارجية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، الثلاثاء، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الذي نقل تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني إليه، ورسالة تناولت سبل تطوير التعاون وتعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين، إضافة إلى الجهود المبذولة لحل الأزمات الإقليمية وتحقيق السلام والأمن والاستقرار.وبعث الرئيس السيسي تحياته إلى جلالة الملك عبدالله الثاني.وجرى خلال اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية المصري سامح شكري واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، بحث آليات تطوير العلاقات الثنائية التي تشهد تنامياً مستمراً، وتأكيد أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بما يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية والروابط التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.كما جرى بحث القضية الفلسطينية وجهود تفعيل العملية السلمية في سياق التنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين، وتأكيد أهمية مواصلة العمل على تكثيف الجهود الدولية المستهدفة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ووفق المرجعيات المعتمدة وقرارات الشرعية الدولية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٣/ص١

اشتية يطالب المؤسسات الدولية بالخروج عن صمتها تجاه جرائم الاحتلال بحق شعبنا

رام الله – الحياة الجديدة – طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٢، الهيئات والمؤسسات الحقوقية الدولية بالخروج عن صمتها تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي اليومية التي يتعرض لها شعبنا.وأضاف في بيان له، أن الصمت الدولي يشجع الاحتلال على مواصلة ارتكاب جرائمه، وآخرها استشهاد الطفل عثمان عاطف أبو خرج (١٧ عاماً) من بلدة الزبابدة جنوب جنين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٢

***

أبو ردينة : العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني لن يجلب السلام والاستقرار لأحد

نادية سعد الدين– قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته على جميع المستويات السياسية والأمنية والمالية، من خلال السرقة الشهرية للأموال الفلسطينية، لن يجلب السلام والاستقرار لأحد.

وأضاف أبو ردينة، في تصريح له أمس، أن "حملة الاعتقالات الكبرى التي تقوم بها قوات الاحتلال، والتي وصلت أمس لأكثر من ٥٠ فلسطينيا، والمترافقة مع عمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني، واستمرار الاقتحامات الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، وتواصل إرهاب المستوطنين، كل ذلك أوصل الأمور إلى طريق مسدود وخطير."

وأشار، إلى أن إدانات العالم لم تعد تكفي، والغياب الأميركي والموقف السلبي الذي تتخذه الإدارة الأميركية ساهما في زيادة اشتعال الأوضاع على الأرض.

وأكد أبو ردينة أن السياسة الإسرائيلية التصعيدية ضد الشعب والأرض والمقدسات لن تغير شيئا، مشددا على أن الحقوق الفلسطينية الوطنية لا يمكن تجاوزها، وأن الأرض والمقدسات هي خطوط حمراء وستبقى كذلك إلى أن تحرر القدس ومقدساتها.

وقال أبو ردينة، إن السلام لن يتم دون رضى الشعب الفلسطيني، ووفق قرارات الشرعية الدولية وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

بدوره؛ قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن الإعدامات التي ينفذها جيش الاحتلال بحق الأطفال والمدنيين، تعبر عن النزعة العنصرية المتطرفة تجاه أبناء الشعب الفلسطيني. وطالب فتوح، المجتمع الدولي، ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية، بإدانة هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية الجنائية الخاصة بمجرمي الحرب.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص٢٣

***

"الخارجية الفلسطينية": المطلوب تدخل دولي وأميركي

لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والجلوس على طاولة المفاوضات

رام الله – الحياة الجديدة – طالبت وزارة الخارجية والمغتربين بتدخل أميريكي ودولي عاجل لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف انتهاكاتها والجلوس على طاولة المفاوضات وفقا لمرجعيات السلام الدولية، بما فيها مبادرة السلام العربية، باعتبار ذلك المدخل الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.وأدانت الوزارة، في بيان صادر عنها الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٢، جرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم واعتداءاتهم، التي كان آخرها الاقتحام الوحشي الذي ارتكبته قوات الاحتلال فجر هذا اليوم لبلدة الزبابدة جنوب جنين، ما أدى إلى استشهاد الطفل عثمان أبو خرج (١٧ عاماً)، بالإضافة إلى جرائم هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية وتوزيع المزيد من إخطارات الهدم تحت حجج وذرائع واهية، كما حدث مؤخرا غرب أريحا وشمال غرب القدس.كما أدانت الوزارة اعتداءات مليشيات المستوطنين وإرهابها المتواصل في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والدعوات التحريضية العنصرية التي يطلقها عناصر الإرهاب اليهودي لتنفيذ جرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم ومركباتهم ومقدساتهم، كما حدث في محافظات نابلس والخليل وبيت لحم.واعتبرت الوزارة أن هذه الانتهاكات والجرائم حلقة في مسلسل حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة "ج" بما فيها القدس الشرقية المحتلة، وتندرج ضمن مخطط استعماري إحلالي توسعي يسابق الزمن في استكمال عمليات ضم الضفة الغربية المحتلة، بما يؤدي إلى تقويض أية فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت الوزارة أن الحماية التي توفرها عدد من الدول الكبرى لتأمين إفلات إسرائيل المستمر من العقاب، وتدني مستوى ردود الفعل الدولية تجاه جرائم الاحتلال والمستوطنين وانتهاكهم للقانون الدولي، وغياب الإرادة الدولية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، تشجع دولة الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الجـــرائم وتخريب أية فرصة لحل الصراع بالطرق التفاوضية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٢

***

"المجلس الوطني": إعدام الاحتلال للأطفال والمدنيين يعبر عن النزعة الفاشية تجاه شعبنا

رام الله – الحياة الجديدة – قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحـــي فتـــوح، الثلاثـــاء ٢٠٢٣/٨/٢٢، إن الإعدامات التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال والمدنيين، وآخرها إعدام الطفل عثمان أبو خرج من بلدة الزبابدة جنوب جنين، تعبر عن النزعة الفاشية العنصرية تجاه أبناء شعبنا.وأضاف، في بيان اليوم الثلاثاء، أن هذه السياسة العدوانية من الاحتلال ومستوطنيه تأتي بتوجيه ودعم من حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة.وطالب فتوح، المجتمع الدولي، ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية، بإدانة هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية الجنائية الخاصة بمجرمي الحرب.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٢

البرلمان العربي: الحفاظ على الوصاية الهاشمية والوضع القانوني بالقدس

القاهرة – استنكر البرلمان العربي في الذكرى الـ ٥٤ لحريق المسجد الأقصى المبارك، مصادقة القوة القائمة بالاحتلال على «الخطة الاستراتيجية لتطوير القدس»، التي تهدف الى تعميق تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها في المجالات كافة. وشدد البرلمان في بيان امس الثلاثاء، أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية، محذرا من أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك.

واكد البرلمان في بيانه، أن الأقصى خط أحمر ليس للفلسطينيين وحدهم، بل للمسلمين جميعا، وأن المساس به يعني إشعال فتيل نار لا يمكن أن تتوقف، مبينا ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، خاصة المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما باعتباره مكان عبادة خالصا للمسلمين فقط، وعلى الوصاية الأردنية الهاشمية عليه.

ودعا، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الفاعلة على الساحة الدولية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في العودة، وتجسيد إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وتعزيز الدعم والتضامن والمساندة لمدينة القدس وأهلها المرابطين، معرباً عن تقديره وإجلاله للشعب الفلسطيني الصامد في أرضه والمدافع عن مقدساته. (بترا)

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٣/ص٩

***

ناصر قوس: التهويد في القدس ستبدأ ملامحه بالظّهور خلال الأشهر الستّة المقبلة

رام الله – الحياة الجديدة – حذّر أمين سرّ حركة "فتح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة ناصر قوس، مما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي من فرض أمر واقع على المدينة المقدّسة، والذي ستبدأ تظهر ملامحه بشكل واضح خلال الأشهر الستّة المقبلة

وقال قوس ان سياسة فرض الأمر الواقع ستظهر في مناطق باب العمود، والمصرارة، وشوارع السلطان سليمان، وصلاح الدّين، ووادي الجوز، ومحيطي المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وحيّ سلوان، والطوري.

وأشار قوس، إلى أن سلطات الاحتلال وفي إطار تهويد المدينة المقدّسة، قامت ببناء جدار حولها، والآن تقوم بتغيير أسماء الشوارع، وبناء الجسور، وسكّة القطار، والأنفاق، وبالتالي تفريغ المدينة من سكّانها الفلسطينيّين الأصليّين، وترصد مئات ملايين الشّواقل لاستهداف التّعليم في القدس من خلال إلغاء المنهاج الفلسطيني، وفرض المنهاج الذي يخدم روايتها، ومنع دخول الأساتذة والكتب إلى المدارس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢١

هشام قاسم يدعو لتكاتف جهود الأمة نصرة للأقصى

حذر عضو القيادة السياسية في حركة حماس ورئيس دائرتها الإعلامية في الخارج هشام قاسم، من خطورة الخطط الصهيونية التي تستهدف المسجد الأقصى بعد ٥٤ عامًا من إحراقه، داعيا لتكاتف جهوده الأمة العربية والإسلامية نصرة للمسجد الأقصى المبارك وقضية فلسطين.وقال قاسم في مقابلة عبر قناة الشرق الفضائية تابعها المركز الفلسطيني للإعلام: ونحن نعيش ذكرى إحراق الأقصى، ورغم مرور ٥٤ عاما على ذلك، يبقى المسجد الأقصى محور الصراع، وعنوانه.وأشار إلى أن الصهاينة حاولوا إحراق المسجد وتدميره سابقًا، واليوم مع هذه الحكومة الصهيونية المتطرفة تأخذ الحرب أبعادا مختلفة، منبهًا إلى أن الحرب تستعر وهناك محاولة لحسم الصراع على المسجد.وذكّر بما حدث خلال العامين الماضيين، وتحديدًا في شهر رمضان السابق من معركة شرسة ومحاولة للاحتلال لتكريس التقسيم الزماني للأقصى كأمر واقع، مضيفًا أن هناك محاولة شرسة أيضًا لتكريس التقسيم المكاني للمسجد على غرار ما يحدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل.وقال: هناك مجموعة ممارسات خطيرة لحكومة الاحتلال مثل منع الإعمار والترميم والصيانة لبعض مكوناته وأسواره والأهم من ذلك أن الاحتلال يمارس دورا بشعا في محاولة تفريغ المسجد من عُمّاره والمرابطين فيه، مشيرًا إلى إبعاد نائب مدير الأوقاف الشيخ ناجح بكيرات عن القدس لأول مرة الشهر الماضي، بعد أن كان يجري سابقا إبعاده عن الأقصى.وشدد على أنه رغم مرور تلك السنوات على إحراق المسجد يبقى الأقصى المبارك عنوانًا للصراع ومحوره الرئيسي، وإن كانت المعركة لها الكثير من المقومات والدوافع الأخرى.وشدد هشام قاسم أن حماس رفعت منذ تأسيسها المقاومة سبيلًا لتحرير فلسطين كاملة، وشعار معركتها هو المسجد الأقصى المبارك وحقيقته أن نرجع أرضنا من البحر إلى النهر، وحق العودة وتقرير المصير. مشددا أن شعبنا الفلسطيني مجبول على البطولة بكل فئاته وشرائحه وفي كل مناطق وجوده.وتابع قاسم أن الأجيال الفلسطينية التي نشأت وتربت في أحضان المقاومة والإصرار على ثوابت شعبنا، هي من جيل يعيش تحت الاحتلال ويرى بشاعته وإجرامه يوميا، وليس هناك أصعب من أن يعيش الإنسان مسلوبا حريته.وتحدث قاسم عن دور المرابطات والمرأة الفلسطينية وشراكتها في النضال الفلسطيني، فهي أم الشهداء وزوجة الأسرى، والعالم يرى مشاهد الفخر من أمهات تودع أبنائهن الشهداء بكل فخر، وزوجات الأسرى التي ينتظرن أزواجهن في الشجون ٢٠ عاما. وغيرها من صور النضال المشرقة.وأكد أن شعبنا يعد نموذجا من نماذج البطولة في هذه الأمة، والأسرى في سجون الاحتلال في مقدمة هذه النماذج التي تواجه قهر السجان بكل صلابة. مشيرا إلى معركتهم المستمرة مع إدارة السجون القمعية.وفي موضوع احتجاز جثامين الشهداء قال: الاحتلال يخشى الشهداء، فجنازات الشهداء مصنعا من البطولة والمجاهدين. علاقات مميزة مع الفصائل

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٢

***

اعتداءات

١٧٣ مستوطنًا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – اقتحم ١٧٣ مستوطنًا متطرفًا، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٢، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي والقوات الخاصة المسلحة التابعة لها.وأفادت مصادر مقدسية، أن ١٧٣ مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، خلال الفترتين الصباحية والمسائية على شكل مجموعات متتالية.ونوهت المصادر إلى أن المستوطنين اقتحموا "الأقصى" على شكل مجموعات، بحماية أمنية مُشددة، وتجولوا في باحاته وتلقوا شروحات حول الهيكل المزعوم، قبل مغادرتها من جهة "باب السلسلة".وأدى المستوطنون طقوسًا وصلوات تلمودية علنية، في ساحات المسجد الأقصى، خاصة في المنطقة الشرقية منه.واقتحم ٦٥٥٨ مستوطنًا باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس، خلال شهر تموز/ يوليو ٢٠٢٣، وهو الرقم الأعلى منذ بداية العام الحالي مقارنة بالشهور الأخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٢

***

تقارير/ اعتداءات

الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين ويهدد بضرب غزة

نادية سعد الدين

في واحدة من أكبر الحملات المنفذة منذ بداية العام؛ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في يوم واحد عشرات الفلسطينيين خلال مداهمات واقتحامات وحشية بأنحاء الضفة الغربية، منهم بعض مشيعي جثمان شهيد فلسطيني ارتقى أمس عقب قمع الغضب الشعبي العارم، في ظل أجواء تنذر بمزيد من التصعيد والعودة إلى سياسة "الاغتيالات" بشكل مكثف.وتعود للواجهة من جديد تهديدات إسرائيلية باحتمال توجيه ضربة عسكرية لقطاع غزة، إلى جانب احتمال شن عملية عسكرية كبيرة في الضفة الغربية، حيث تدرس حكومة الاحتلال اليمينية خياراتها المربكة نظير فشل مؤسستها الأمنية في إحباط سلسلة العمليات الفلسطينية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية وأدت لمقتل ثلاثة مستوطنين، ردا على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني .ويبدو أن "التصعيد سيكون عنوان المرحلة القادمة"، وفق مسؤول عسكري إسرائيلي نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، بينما يلوح إطلاق عملية عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق في الضفة الغربية كخيار أساسي تم طرحه، أمس، لدى مؤسسة أمن الاحتلال، ويدفع به ما يسمى مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية. ولا يقتصر الخيار الإسرائيلي هنا فقط على منطقتي جنين ونابلس، حيثما تتركز عمليات الاحتلال العسكرية فيهما، بل يمتد نحو منطقة الخليل، وهي المنطقة الأكبر في الضفة الغربية، والتي شكلت تحديا كبيرا لجيش الاحتلال في الآونة الأخيرة.

ومن غير المستبعد "حدوث تصعيد أمني إسرائيلي في الضفة الغربية، بما يستدعي تعزيز الإجراءات العسكرية، عبر نشر المزيد من قوات الاحتلال واستدعاء مكثف لقوات الاحتياط، إلى جانب تنفيذ عمليات اغتيال كثيفة"، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية.ويسود الاعتقاد في جهاز الأمن الإسرائيلي، أي جيش الاحتلال و"الشاباك"، أنه يجب شن عدة عمليات عسكرية شبيهة بالعدوان على مخيم جنين، في بداية تموز (يوليو) الماضي، بادعاء أن من شأنها أن "تغير الصورة وتعيد الردع المفقود"، بحسب الصحيفة نفسها.في حين تواصل قوات الاحتلال حصارها العسكري للخليل وبلداتها، عبر نصب الحواجز العسكرية والبوابات الحديدية وإغلاق عدد من مداخل مدينة الخليل وبلداتها ومخارجها، فيما أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط صوب عدد من الفلسطينيين عند مدخل بلدة بيت أمر، شمال المدينة الفلسطينية.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص٢٣

***

عين على الأقصى .. تقرير يرصد تصاعد العدوان ونفوذ جماعات المعبد

بيروت – المركز الفلسطيني للإعلام – أطلقت مؤسسة القدس الدولية، تقريرها السنوي "عين على الأقصى" السابع عشر، في مؤتمرٍ صحفيٍ في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور ثلةٍ من الشخصيات السياسية والدينية الإعلاميين وعدد من المهتمين والعاملين لقضية القدس وفلسطين.افتُتح المؤتمر – الاثنين– بكلمةٍ من بشارة مرهج، القائم بأعمال رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، الذي وجه تحيةً إلى المدافعين عن فلسطين، والمناصرين للقدس ومقدساتها.واستهل مرهج كلمته بالحديث عن المسجد الأقصى، وعدّ جريمة إحراق المسجد، لم تكن خطأً عابرًا إنّما خطيئة معبّرة عن المخاطر المحدقة بالأقصى وعن مخططات إزالته من الوجود. وأشار مرهج في كلمته إلى تواطؤ الاحتلال في تنفيذ الجريمة قائلًا "صحيح أنّ الاحتلال الإسرائيلي لم ينفّذ تلك الجريمة مباشرة، لكنّ تورّطه فيها كان واضحًا مع تعمّده تأخير وصول عربات الإطفاء وعرقلتها، ولاحقًا في ترحيل منفّذ الجريمة والادعاء أنّه مختلّ عقليًا".وحول استمرار محاولات استهداف المسجد أضاف مرهج: "اليوم، يتعاظم الخطر على الأقصى حيث نشهد الجريمة ذاتها، بأدوات مختلفة، من اقتحامات للأقصى تترافق مع محاولات حثيثة لطمس هويته العربية والإسلامية، وتحويله من مقدّس إسلامي خالص يتعرضّ للعدوان إلى مقدّس مشترك بين المسلمين واليهود، عبر فرض الطقوس التوراتية فيه وتكريس ذلك على أنّه حقّ للمستوطنين، كلّ ذلك ضمن سياسة رسمية تتبنّى العدوان على الأقصى وإبعاد أهله عنه، ومنعهم من الصلاة فيه".كما تطرق مرهج إلى قضية الاعتداء على المقدسات المسيحية في القدس، واستهداف المسيحيين ورجال الدين من قبل الاحتلال ومستوطنيه والذي شهد تصاعداً مؤخراً. وقال مرهج: "هناك مقاطع قد انتشرت تظهر مستوطنين يعتدون على رجال دين مسيحيين في القدس، عدا عن الاعتداءات على الأديرة والكنائس المقابر المسيحية وتدنيسها بالكتابات المعادية للدين المسيحي".وأكدّ مرهج على ضرورة دعم المرابطين والصامدين في القدس، مشددًا على أنّ المسؤولية في مقاومة اعتداءات الاحتلال على المقدسيّين والأرض والمقدّسات هي مسؤولية كلّ معنيّ بالقضية الفلسطينية لتشكّل الجهود مجتمعة دعمًا للمقدسيين، خطّ الدفاع الأول عن القدس ومقدساتها، وإسنادًا لهم، وتثبيتًا في مواجهة

الاحتلال لمنعه من الانتصار في معارك الوعي، والثقافة، والهوية، وفي معارك التاريخ والجغرافيا.وقدم الكلمة الثانية في المؤتمر هشام يعقوب، مدير قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، مستعرضًا أبرز معطيات تقرير "عين على الأقصى السابع عشر". وأشار يعقوب إلى أنّ التقرير يتكون من ٤ فصول، وهي تطور فكرة الوجود اليهود في الأقصى دينياً وسياسياً وأمنياً وقانونياً، والمشاريع التهويدية والحفريات التي تهدد المسجد الأقصى، أمّا الفصل الثالث فقد تناول تحقيق الوجود اليهودي الدائم والكثيف داخل المسجد الأقصى، عبر الاقتحامات وغير ذلك، فيما تناول الفصل الرابع التفاعل والمواقف والفعاليات المرتبطة بالمسجد الأقصى، وذلك على المستوى المحلي الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي، ثم كانت الخاتمة بجملة من التوصيات لمختلف الأطراف الفاعلة.وسلط يعقوب الضوء على تصاعد تمثيل جماعات "المعبد" في البيئة السياسية الإسرائيليّة خلال أشهر الرصد، إذ أفرزت الانتخابات الأخيرة لهذه الكتلة اليمينية المتطرفة ٢٩ مقعداً في "الكنيست" و١٦ حقيبة وزارية، من أصل ٣٢ حقيبة، ما يشكل نصف مقاعد الحكومة.

وعلّق يعقوب: "لا شك في أنّ الحكومات (الإسرائيلية) السابقة كلها مجرمة بحق الشعب الفلسطيني، لكن لم يسبق أن وصلت كتلة قوية تتبنى الأجندات والأيديولوجيا الدينية بهذا الشكل إلى سدة الحكم والحكومة والكنيست، كما حصل في هذه الحكومة السادسة لـ(نتنياهو)".وبحسب معطيات التقرير عملت منظمات "المعبد" عملت على تحقيق إستراتيجية تهويد الأقصى عبر ٣ أجندات، وهي: التقسيم الزماني والمكاني للأقصى، و"التأسيس المعنوي للمعبد". و أشار يعقوب إلى أنّ هذه الإستراتيجية اصطدمت بالفعل المقاوم الفلسطيني والإسناد الشعبي، مستعرضًا أبرز محطات المقاومة في القدس خلال السنوات الماضية: في هبة أبو خضير ٢٠١٤، وهبة السكاكين ٢٠١٥، وهبة باب الأسباط ٢٠١٧، وهبة باب الرحمة ٢٠١٩، وهبة باب العمود ٢٠٢١ التي سبقت معركة (سيف القدس) الحاسمة.وعلى الرغم من هذه المحطات فإن جماعات "المعبد" وفي ظل حكومة الاحتلال الحالية، باتت أكثر إصراراً على فرض وقائع جديدة ضمن إستراتيجية تهويد الأقصى.

وفي سياق ما تقوم به هذه الجماعات أورد يعقوب قضية التطهر والبقرة الحمراء

وحول أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في أشهر الرصد، كشف يعقوب بأنّ ٥٨٥٣٣ مستوطناً وعنصرًا أمنيًا وطالبًا يهوديًا، اقتحموا الأقصى خلال فترة الرصد، بزيادة نحو ٧٨٠٠ مقتحماً عن التقرير الماضي.

وفيما يخص تهويد فضاء المسجد الأقصى ومحيطه، تناول يعقوب الحديث عن مشروعي "التلفريك" التهويدي والقطار الخفيف اللذان يستهدفان مناطق مثل: البلدة القديمة وسلوان، والطور، ووادي الجوز وغيرها. أما عن تهويد ما تحت الأرض فقد تحدث يعقوب عن شبكة الأنفاق الموجودة التي تتطور وتتوسع وتزداد ويستغلها الاحتلال الإسرائيلي للترويج للروايات المكذوبة. محذرًا من الأخطار المحدقة بالمنطقة الشرقية المهددة بالتقسيم المكاني والتي تسعى جماعات "المعبد" لممارسة معظم طقوسها الدينية فيها ما ينذر باستمرار تراجع دور الأوقاف إلى حدّ العجز عن أدائه في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى.

وختم كلمته بإطلاق تحذير تحت عنوان "الأقصى في خطر"، وقال يعقوب: "نعم كما ذكرنا في التقرير الماضي، ورفعنا الصوت عالياً وقلنا لأول مرة الأقصى في خطر على مستوى الهدم وانهيار أجزاء منه، واليوم بات هذا الخطر يحيق بالأقصى".

وأضاف: اليوم تعززت القناعات العملية بأنه هناك أجزاء من المسجد الأقصى بالفعل مهددة بالانهيار، وما الذي حصل في مصلي الأقصى القديم، وفي المصلى المرواني، وفي مصلي قبة الصخرة من تساقط للحجارة، ومن تصدعات وتشققات وتسرب للمياه، إلا مؤشرات حقيقية إلى أنه قد تحصل هناك انهيارات قريبة.

وقال يعقوب: "ربما تكون الساحة الجنوبية الغربية أكثر المناطق مرشحة لتحصل فيها انهيارات كبيرة، وهذا ما يتمناه الاحتلال الإسرائيلي".واستقرأت كلمة ياسين حموّد مدير عام مؤسسة القدس الدولية تفـــاعلات الأطراف المختلفة مع المخاطر المتصاعدة بحق الأقصى، وقدم جملة من التوصيات للأطراف المختلفة.

وقد استهلّ حمود كلمته بتقديم واجب العزاء للشهيد حمزة أبو سنينة.وأشار حموّد إلى ما يشهده هذا العام من حشد الاحتلال لمختلف أذرعه من أجل فرض المزيد من السيطرة والتحكم على المسجد، في الوقت الذي يستمر الغياب العربي والإسلامي عن مشهد مواجهة الاحتلال وأطماعه، ما يفتح شهية الأخير ليمضي في حشد متطرفيه واقتحام ساحات الأقصى ومنع الأوقاف من الترميم.

وقال حموّد: "على الرغم من ذلك المشهد القاتم، وقدرة الاحتلال على المضي في مخططاته، إلا أن دولة الاحتلال تمرّ بواحدةٍ من أعقد أزماتها منذ نشأتها، فعلى أثر التعديلات القانونية تحت مسمى (الإصلاح القضائي) التي يحرص عليها رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو، والمكاسب التي يريدها اليمين الصهيوني الداعم له، نشهد شرخًا استثنائيًا في المجتمع والسياسة الإسرائيليين على حدّ سواء، ونتابع تلك التجاذبات وانتقالها إلى الشارع من خلال المظاهرات الضخمة الرافضة لمخططات نتنياهو".وأضاف قائلاً: " إنّ التشظي الإسرائيلي الحالي، يُمكن أن يسجل فرصة استثنائية لدفع عدوان الاحتلال عن الأقصى، وعرقلة العديد من مخططاته، وأن الوقت الحالي يستوجب المزيد من العمل الدؤوب، والمتراكم لصدّ الاحتلال، خاصة استمرار الانغماس الغربي عامةً، والأمريكي على وجه الخصوص في أتون الحرب الروسية – الأوكرانية، ما يفتح المجال أمام المزيد من انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من المنطقة، وفتح المجال أمام معادلات أخرى، لا يكون فيها الاحتلال الرابح الدائم أو الوحيد".

وعرّج ياسين حموّد في حديثه على المستوى الفلسطينيّ، إذ تابعت المقاومةُ الفلسطينيةُ والجمـــاهيرُ الفلسطينيةُ تموضعَها في قلبِ معركةِ القدس، واستمرت جهود المقدسيين والفلسطينيين من الأراضي المحتلة عام ٤٨ في مواجهة تهويد الأقصى، فقد شكّلوا بحسب قوله خطّ الدفاع الأول في وجه الاعتداءات المتكررة على الأقصى، وعمارة ساحاته.

وذكر حموّد في كلمته أنّ معركة الاعتكاف في الأقصى والتي خاضتها الجماهير منذ الأيام الأولى لشهر رمضان، وبلغت ذروتها في أسبوعه الثالث الذي تزامن مع عيد "الفصح العبري"، إذ رسخ الفلسطينيون فيها أنّ الاعتكاف أداتهم الأبرز لرفع مستوى الوجود الإسلامي في الأقصى، ومواجهة اقتحامات المسجد في رمضان، على الرغم من محاولات الاحتلال المتكررة والوحشية لإنهاء الاعتكاف، واعتقال عشرات الفلسطينيين من داخل المسجد، إلا أنّ الاعتكاف استمرّ حتى نهاية شهر رمضان.أما المواقفُ الدوليةُ فبقيتْ على حالِهـــا مكتفيـــة بتصريحاتٍ تدين الاستيطان أو أعمال العنف عامةً، في استمرارٍ للمساواة ما بين الضحية والجلاد، على حد قول حموّد.

واختتم ياسين حموّد كلمته بجملة من التوصيات، التي خلص إليها تقرير عين على الأقصى السابع عشر، إذ دعا السلطة الفلسطينية إلى وقفُ أيِّ رهانات على الإدارة الأمريكية الحالية، أو الأطر الدولية، وتنفيذ قرارات وقف التنسيق الأمني، وتقديم كافة سبل الدعم للمقاومين والمرابطين.

أمّا المقاومة الفلسطينية فقد دعاها حمّود إلى تعزيزُ العملِ المقاومِ في الضفة، من بوابةِ الدفاعِ عن القدسِ والأقصى، ومضاعفةُ التفاعلِ معَ الأحداثِ في الأقصى، وتحقيقُ التوازنِ بينَ الخطابِ الإعلاميِّ التهديديِّ للاحتلالِ ذي السقفِ العالي جدًّا، وظروفِ المقاومةِ التي لا تسمحُ لها دائمًا بتنفيذِ التهديداتِ، بسببِ ظروفٍ مفهومةٍ.وأكدّ حمّود على ضرورة مواصلة الرباط في الأقصى وتجديد الدماء فيه ومشاركة الأفراد والعائلات والمؤسسات بذلك، وخاصة في مواسم الأعياد اليهودية، والتنبه لما يحاك ضدّ المنطقةِ الجنوبيةِ الغربيةِ من الأقصى من حفرياتٍ ومحاولاتٍ للسيطرةِ عليها، وإفشالُ هذه المخططاتِ بكلِّ ما يمكنُ، الرباطُ في المنطقةِ الشرقيةِ في الأقصى، وضرورةُ أن يكونَ لهذه المنطقةِ مبادراتٌ شعبيةٌ خاصةٌ بها، تضمنُ عمارتَها وعدمَ خلوِّها في أيِّ ساعةٍ من ساعاتِ اليوم.وإلى الأردن الرسمي توجه ياسين حمّود بجملة التوصيات والمطالبات، والتي تضمنت الدعوة إلى الردِّ بحزمٍ على اعتداءاتِ الاحتلالِ على الأقصى، والدفاعُ عن الحصريةِ الإسلاميةِ في إدارتِه، وإنهاءُ كلِّ مظاهرِ التطبيعِ مع الاحتلال، والوقوف بوجه في وجهِ استمرارِ منعِ أعمالِ الصيانةِ عن سائرِ مرافقِ المسجدِ، وأن يوقفَ حفرياتِ الاحتلالِ في الجهةِ الجنوبيةِ الغربيةِ.

وختم ياسين حمّود كلامه بدعوة المستوى الشعبي العربيِّ والإسلاميِّ بناءُ سيرورةٍ دائمةٍ من التفاعلِ مع الأقصى وقضاياه، وذلك في المساراتِ السياسيةِ، والإعلاميةِ، والثقافيةِ، والماليةِ، والقانونيةِ وغيرِ ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٢

***

تقارير

منسقة "أوتشا": العام الجاري في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة

غزة – "القدس العربي": قالت مسؤولة أممية كبيرة، إن العام الجاري ٢٠٢٣، يعد في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة، جراء العديد من الأحداث، كان من بينهـــا تـــصعيدات عسكرية، نفذتها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأدت إلى مقتل عشرات الأطفال.

وقالت لين هاستينغز، منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الـــشؤون الإنـــسانية فـــي الأرض الفلسطينية المحتلّة "أوتشا"، في تصريح صحفي مع بداية العام الدراسي الجديد، إنه في هذا العام يعود أكثر من ١,٣ مليون طفل فلسطيني هذا الأسبوع والأسبوع الذي يليه إلى مدارسهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، لافتة إلى أن المدارس ينبغي أن تُشكّل "ملاذًا آمنًا يؤمّن للأطفال التعليم والنماء والحماية"، باعتبارها المكان الذي تلقى فيه العقول الناشئة التشجيع على البحث والاستكشاف وتنمية القدرات إلى أقصى الحدود.

لكن المسؤولة الأممية التي اعتادت منظمتها على إصدار تقارير رصد لما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قالت إن العام الجاري لم يزل "عامًا في غاية السوء بالنسبة للأطفال فـــي الأرض الفلسطينية المحتلة".

وأوضحت أن هؤلاء الأطفال فقدوا أسابيع من التعليم هذا العام نتيجة للإضرابات الطويلة التي خاضها المعلمون والمعلمات في مدارس وكالة الغوث "الأونروا" والمدارس الحكومية في الضفة الغربية،

وحالة التصعيد التي شهدتها غزة في مايو، والعمليات التي تشنّها القوات الإسرائيلية علـــى مخيمـــات اللاجئين بالضفة الغربية.وقالت في بيانها "فكلّما طالت فترة ما يخسره الأطفال من التعليم، زادت صعوبة التعويض عن هذه الخسارة. وسيشعر أبناء التجمُعّات السكانية كافة بأثر ذلك".وتطرقت المسؤولة الأممية كذلك للأوضاع الميدانية على الأرض، وقالت إنه منذ مطلع هذا العام، قُتل ٤٢ طفلًا فلسطينيًا، من بينهم ٣٥ في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وسبعة آخرون في قطاع غزة.وأوضحت أن العدد الكلي للأطفال الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال هذا العام في الضفة الغربية، يضاهي حوالي عدد من قُتل منهم خلال العام ٢٠٢٢ كله.وقضى هؤلاء الأطفال جراء هجمات عنيفة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد العديد من مناطق الضفة، استخدمت فيها الذخيرة الحية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٢٣ صفحة ٧

***

لوفيغارو: إسرائيل في مواجهة عودة الأعمال المعادية للمسيحيين

باريس – "القدس العربي": قالت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، إن السلسلة القاتمة من الحوادث المعادية للمسيحيين تتزايد في إسرائيل. وقد وصلت هذه الظاهرة إلى درجة أن الإدانات لم تعد تأتي فقط من زعماء الكنائس المختلفة، ولكن أيضا من الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ومن حاخام مهم، وحتى من منظمة غير حكومية يهودية أمريكية مؤثرة جدا.

وأوضحت "لوفيغارو" أنه في غضون أيام قليلة، مُنع حوالي ثلاثة آلاف حاج مسيحي من دخول جبل طابور في الجليل يوم الجمعة للمشاركة في عيد التجلي. شعرت خدمة الإطفاء الإسرائيلية أنه لا يمكن ضمان سلامة المشاركين. وقد اعترض الزعماء المسيحيون على هذا. ووفقاً لهم، فإن قرار السلطات اتخذ في اللحظة الأخيرة خلافاً للضمانات التي قدمتها لهم الشرطة الإسرائيلية قبل بضعة أيام.

وفي حيفا، المدينة الكبيرة في شمال البلاد، تسببت مجموعة صغيرة من اليهود الأرثوذوكس الـــذين يطالبون بالقدرة على الصلاة عند مدخل دير ستيلا ماريس، في نوبة من الحمى. وفي أواخر يوليو/ تموز، وقعت اشتباكات. واعتُبر الأمر خطيرا بما فيه الكفاية ليأتي إسحاق هرتسوغ إلى مكان الحادث شخصيا برفقة مدير الشرطة، للتعبير عن تضامنه مع المسيحيين.

وكان هرتسوغ قد دان بالفعل في شهر يوليو الهجمات ضد المسيحيين، في شكل البصق على رجال الدين والحجّاج، وتدنيس المقابر، فضلاً عن أعمال التخريب المختلفة ضد الكنائس، وخاصة في البلدة القديمة بالقدس، ووصفها بأنها "عار حقيقي لبلدنا ومجتمعنا".

وقال هرتسوغ: "أستنكر بشدة العنف بكافة أشكاله الذي تقوم به مجموعة صغيرة من المتطرفين ضد الأماكن المقدسة ورجال الدين المسيحيين"، مشددا على أن هذه الهجمات تضاعفت في الأسابيع الأخيرة والشهر الماضي، مع إشارة خفية إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو، التي تشارك فيها ثلاثة أحزاب يمينية متطرفـــة، لا تتعاطف كثيراً مع العالم المسيحي.

وعلى جبهة الشتات، صعدت أيضا رابطة مكافحة التشهير، وهي منظمة يهودية قوية للغاية مقرها في الولايات المتحدة، وتحارب معاداة السامية بشكل عام. ووجّهت نداء عاجلا إلى موشيه ليون، رئيس بلدية القدس، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد "للاعتداءات المستمرة على المسيحيين".

وهي مهمة، اعتبرت "لوفيغارو" أنها قد تكون صعبة على المجلس البلدي، مشيرة إلى أن نائب عمدة القدس أرييه كينغ، وهو قومي متدين متطرف، قام بدفع مجموعة من الإنجيليين الأمريكيين الذين أرادوا الصلاة بالقرب من حائط المبكى على رأس بضع مئات من اليهود المتدينين، متهماً إياهم بأنهم "مبشرون"، بمعنى آخر تريد تحويل اليهود.

كما أشارت "لوفيغارو" إلى أن الجدل الكبير الذي أثاره أحدث فيديو تم انتشاره، حيث طالب أحد الحراس رئيس دير رقاد السيدة العذراء في القدس، نيكوديموس شنابل، بإزالة صليبه خلال زيارة مع وزير ألماني بالقرب من حائط المبكى، على أساس أن الزخرفة ستكون "غير مناسبة لموقع يهودي".

وحاول كبار مسؤولي الشرطة طمأنتهم. وشاركوا في اجتماع في برج داود بالبلدة القديمة في القدس مع ممثلي الكنائس المسيحية. والهدف هو الإعلان عن أن السلطات تأخذ الهجمات ضد المسيحيين على محمل الجد، مع الإشارة إلى أنه تم فتح ١٦ تحقيقا وتم اعتقال ٢١ شخصا منذ بداية العام.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٢٣ صفحة ٥

***

آراء عربية

نجمة داود: من صدور اليهود إلى خدود الفلسطينيين

رأي القدس

يسجل الإرث النازي إجبار يهود فرنسا على تعليق شارة باللون الأصفر تمثل نجمة داود، لكن ضباط أدولف هتلر لم يُلزموا اليهود أولئك بحفر النجمة على خدودهم، على نقيض ١٦ من ضباط حكومة بنيامين نتنياهو في دولة الاحتلال الإسرائيلي الراهنة، الذين حفروا نجمة داود على خد الشاب الفلسطيني عروة شيخ من مخيم شعفاط في القدس المحتلة. من جانبها كانت محكمة احتلال جزئية قد قبلت رواية الشرطة الإسرائيلية عن الواقعة، في أن عناصرها استخدموا "القوة المعقولة" فقط، وأن الندوب على وجه الشاب الفلسطيني "جاءت بسبب ضربات تلقاها من حذاء شرطي إسرائيلي".فإذا وضع المراقب المحايد جانباً كلّ قراءة فلسطينية غاضبة لهذا السلوك الشنيع، الأبشع من أي ممارسة في تاريخ قبائح التعذيب النازية والفاشية، فلن يعزّ على المراقب ذاته العثور على ردود أفعال يهودية من طراز تعليق المؤرخة الإسرائيلية سارة هيرشورن التي غردت تقول إن "ما فعله رجال الشرطة هؤلاء عار على كل يهـــود إسرائيل والعالم". وأما ما بعد أحاسيس العار وما قبلها فإنها حقيقة استسهال الضباط الإسرائيليين الإقدام على جريمة نكراء مثل هذه، استناداً إلى تأكدهم من التمتع بالحصانة والإفلات من العقاب أولاً، ثم يقينهم تالياً بأن التفوّق على الإرث النازي في فلسطين ليس سوى تحصيل حاصل وتكملة لحكومة هي الأشدّ تطرفاً ويمينية وعنصرية وفاشية على امتداد ٧٥ سنة من عمر الكيان الصهيوني.ففي الخلفية الأعرض

تتعاقب جرائم جيش الاحتلال ومفارز أجهزته الأمنية وقوات حرس الحدود الخاصة، في مدينة الخليل مؤخراً حيث يتواصل الحصار وتتوالى الاقتحامات وإعلان المدينة ومحيطها منطقة عسكرية مغلقة، وكذلك في قرى وبلدات ومدن فلسطينية من الزبابدة وبراح وكفر عقب إلى قلقيلية وطولكرم ونابلس. الاعتقالات العشوائية للفلسطينيين باتت تعدّ بالعشرات، فبلغت على خلفية العمليات الأمنية الإسرائيلية الأخيرة نحو ٥٠ فلسطينياً دفعة واحدة، والانتهاكات العنصرية لم تعد تقتصر على الضفة الغربية بل شملت ما يُسمى بـ"الخط الأخضر" حيث أعلنت السلطات المحلية العربية الإضراب وإغلاق مقارّها في ٦٧ بلدة ومدينة بعد قرار وزير المالية بتسلئيل سموتريتش تجميد موازنات إضافية اعتمدتها الحكومة الإسرائيلية السابقة لمساعدة هذه السلطات في تسديد ديونها.وإلى جانب مآزق حكومة نتنياهو مع شرائح واسعة في الشارع الإسرائيلي ذاته على خلفية التعديلات القضائية، ومع أصدقاء الاحتلال في الولايات المتحدة والغرب عموماً بسبب انحدار السياسات العنصرية والفاشية إلى مستويات أدنى وأفظع، فإن النغمة التي عزفها نتنياهو صحبة وزير دفاعه مؤخراً حول مسؤولية إيران عن تمويل عمليات المقاومة ليست أسطوانة مشروخة فقط، بل هي صورة معلنة لتأزّم خطاب التبرير والتضليل ذاته.ولا غرابة في أن أنماط النهج العنصري والفاشي التي تتصاعد كل يوم في فلسطين المحتلة، مقترنة بمنظومة أبارتيد آخذة في التجذّر والتفوق حتى على مرجعيتها الأمّ في جنوب أفريقيا، إنما تتيح سلسلة دروس سياسية وعسكرية وأخلاقية تفرضها حال انتقال نجمة داود الصفراء من صدور يهود أوروبا، إلى نظيرتها الحمراء الدامية على خدود أبناء فلسطين.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٢٣ صفحة ٢٣

***

آراء عبرية مترجمة

حكومة بلا خطة – بلا بصيص أمل

إسرائيل هيوم – أرئيل كهانا

الواقع واضح. هكذا لا يمكن الاستمرار. بمعنى يمكن، لكن لا يحتمل.لا يطاق التسليم بقتل يهود في أرجاء البلاد كمرض عضال لا شفاء منه أو كظاهرة طبيعية لا يمكن منعها. وهذا ليس لأن المستوطنين ينكسرون، فقد صمدوا في اختبارات أقسى من هذه، ويعرفون بالضبط لماذا يتمسكون بهذه الأماكن الصعبة من بلاد إسرائيل، في صالح عموم الامة.

لا بد أن شعب إسرائيل بعامة لن يرتدع حتى في وجه هذه الموجة، لكن ما لا يمكن قبوله هو نحو صفر إجراءات من جانب الحكومة للقضاء على القتل، الناس يقتلون بتواتر، والحكومة – تلك التي وهي في المعارضة اتهمت مباشرة سابقتها بموت اليهود – ترد الآن بهز الكتفين.

لا توجد خطة. لا توجد اقتراحات عمل. لا توجد إجراءات طوارئ. توجد فقط وعود سخيفة من نتنياهو "للقبض على القتلة مثلما قبضنا على السابقين". وكأن هذا ما سيمنع العملية التالية. وكأنه هو، وليس مقاتلو الجيش والشاباك، هو من وضع اليد على طالبي أرواحنا.

فهم يفعلون هذا كل ليلة، تلقائيا، من دون الحاجة الى تعليمات سياسية ودون صلة بها. هذا دورهم، وهم لا يتصورون التوقف عنه. هكذا بحيث، إن هذه الحيلة يا سيد نتنياهو، كف رجاء عن بيعها لنا.

إن دور رئيس الوزراء، بالمقابل، هو أن يتخذ سياسة توقف حصاد الدماء. لكن لا يبدو أنه توجد سياسة كهذه. عملية تلو عملية، في القدس، في تل أبيب، في الضفة، والحكومة تنام على وجهها. الوزراء والنواب يطلقون تصريحات مصممة وبيانات أسف، لكن ما هو مطلوب منهم عمله، أي العمل، وكأنه لا يعود اليهم.

الكابينت لم يعقد. لا بعد العملية أول من أمس ولا بعد تلك التي كانت في السبت الماضي. بحث طارئ لم يجر. خطة جديدة لم تتبع. إجراءات ذات مغزى لم تتخذ. لا يوجد أفق سياسي. لا توجد إجراءات امنية استثنائية. باستثناء بضع اعمال في مجال الاستيطان، التي لا تعطي بعد ثمارا أمنية، تتحدث الحكومة كالعام الماضي، بكل معنى الكلمة. لا تسمع منها أي بشرى وأي أمل. لم تعد سياستها افضل من سياسة بينيت، لبيد، غانتس. العكس هو الصحيح قد تكون حتى أسوأ منها.

جيوش مقاومة، تتجول حرة في جنين وفي نابلس. وحتى فتح مشاركة فيها. وحكومة إسرائيل صامتة. أو لمزيد من الدقة، تواصل "تعزيز السلطة الفلسطينية"، كما قرر الكابينت "الأكثر يمينية من أي وقت مضى"، قبل شهر. وكأن من السلطة الفلسطينية سيأتي العلاج للقتل.

ومرة أخرى، الجدير بالذكر، أن هذه هي الحكومة ذاتها ورئيس الوزراء ذاته الذين اتهموا أسلافهم بـــ "سياسة واهنة" أدت إلى موجة السنة قتل الماضية. أما الآن، فهم يوجهون لإيران – وهذا لا يبدو مصداقيا على نحو خاص. فقد كانت إعادة الامن والحوكمة هي تعهدهم الرئيس بالنسبة لسابقيهم في الانتخابات، لكن بعد ثمانية أشهر من إقامة الحكومة لم يتحسن الوضع بل تدهور جدا.

وبالفعل، حان الوقت للاستنتاجات. المسؤول عن الوضع هما الحكومة والجيش. إذا كانت الحكومة قادرة على وقف التقتيل، فلتفعل هذا. وإذا كانت لا يمكنها فلتترك مكانها لأخرى. فعلى أي حال، نحن لا نرى نجاحاتها الكبرى في مجالات أخرى.وهذا ينطبق على رئيس الأركان، وقائد المنطقة الوسطى. واضح أنهما يبذلان جهدا أعلى، لكن إذا ما فشل جنرال ما في المعركة، فمسموح استبداله. لقد سبق لمثل هذه الأمور ان حصلت. هذا ليس هجوما، بل دعوة لتحسين الوضع. شيء واحد مؤكد: هكذا لا يمكن الاستمرار. بمعنى، يمكن – لكن محظورا.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص٢٢

***

أخبار بالانجليزية

Arab Parliament condemns Israel's development plan for occupied Jerusalem

The Arab Parliament on Tuesday denounced Israel, the occupying power, for approving a so-called strategic development plan for East Jerusalem, part of its Judaization scheme aimed to change the city's Arab identity and landmarks.

The Israeli government yesterday approved a five-year, $843 million plan for the development of infrastructure and services in occupied East Jerusalem.

In a statement, the Arab Parliament reiterated that Jerusalem will remain the eternal capital of the Palestinian state, warning against attempts to undermine the sanctity of Al-Aqsa Mosque and calling for maintaining the legal and historical status quo of the Islamic and Christian holy shrines in the occupied city and the Jordanian custodianship over its sacred places.

It stressed that Al-Aqsa Mosque, Al Haram Al Sharif, is a place of worship for Muslims only, and is a red line, not only for the Palestinians, but for all Muslims, warning that violating it means igniting a fire that cannot be stopped.

The statement called on the international community and human rights organizations to intervene urgently to stop the Israeli attacks and violations against the Palestinian people, end the occupation and enable the Palestinians to regain their legitimate rights, including the right to return and establish an independent state with East Jerusalem as its capital.

Jordan News Agency 22-8-2023

***

Qassem: Al-Aqsa Mosque core of Palestinian struggle with Israel

Hisham Qassem, member of Hamas Movement's political bureau abroad, has stressed that the Al-Aqsa Mosque is the core of the Palestinian struggle against Israel.

In an interview on Tuesday, Qassem said the Israeli government is escalating its war against the Al-Aqsa Mosque after 54 years of the arson attack that targeted the holy site.

Qassem expressed deep concern over the situation of the Al-Aqsa Mosque in light of the Israeli plots to destroy the Mosque, calling on Arab and Muslim nations to support the Mosque and the Palestinian issue by all means possible.“Resistance is the only way to protect the holy site,” Qassem affirmed, hailing the Palestinian resistance fighters in the West Bank for escalating their resistance activities.He also hailed bravery of the Palestinian prisoners who have been escalating their protest steps against the Israeli policies.

The Palestinian Information Center 22-8-2023

***

Over 170 settlers defile Aqsa Mosque

Dozens of extremist Jewish settlers desecrated the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem on Tuesday morning and later in the afternoon.According to al-Qastal News website, at least 173 settlers entered the Mosque in groups through its Maghariba Gate and toured its courtyards under tight police protection.A number of settlers escorted by police officers also gathered in the eastern area of the Mosque and embarked on performing Talmudic prayers.Meanwhile, the Israeli occupation police continued to impose restrictions on the entry of Muslim worshipers to the Mosque, and harassed a number of them during their presence in its courtyards and the entrances leading to it.

The Palestinian Information Center 22-8-2023

***

الاحتلال يُقيّد أعمال الترميم في المسجد الإبراهيمي

فلسطين أون لاين

منذ المجزرة عام 1994

- اشتراط الحصول على تصاريح ترميم
- المماطلة في إصدار التصاريح لأشهر

الهدف:

- إكمال السيطرة الكاملة على المسجد
- إبعاد المسلمين بشكل كامل
- تحويله إلى "كنيس يهودي"

سيطرة الاحتلال:

- 60% من مساحة المسجد
- نشر كاميرات وبوابات إلكترونية
- تشغيل مصعد كهربائي للمستوطنين
- منع الأذان والصلاة في عدَّة أوقات

المصدر| عماد حمدان - مدير لجنة إعمار الخليل